مدى مساهمة المعونات فى إطار التعاون الدولى فى تحسين الإلتزام بالمعايير البيئية

هبه أحمد إبراهيم محمد [١]– مدحت محمد أحمد عبدالعال [٢]
ماجد محمد يسرى الخربوطلى [٣]
١) قسم العلاقات العامة، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة عين شمس ٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس ٣) قسم العلوم الاقتصادية البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

تعتبر المعونات الدولية أهم مورد خارجى تعتمد عليه الدول الأكثر فقرا خاصة منها البلدان الإفريقية وعددها الآن ٣٣ دولة أكبر متلقى للمعونات بمختلف أنواعها، بإعتبارها تعانى من أزمة تنمية جعلتها تتخلف عن الركب العالمى فى ظل ظروف معيشية متدنية وركود إقتصادى مستمر وضعف مؤشرات التنمية البشرية وتدهور الأوضاع البيئية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستمارة إستقصاء ولقد تم الإعتماد على المنهج الوصفى الإستقرائى وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية والاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة، ولاختبار فروض الدراسة تم إختيار عينة مكونه من (٨٤) مفردة من مسئولى المصانع والشركات التى إستفادت من المعونات البيئية الدولية خلال فترة الدراسة الخاصة بمشروع "حماية البيئة بالقطاع الخاص وقطاع الأعمال الصناعى فى مصر "، وأوضحت نتائج هذه الدراسة بأنه:

- توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين مشروطية المعونات فى الإطار البيئى وبين تعظيم الاستفاده منها فى الإطار البيئى"،
- "توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين استدامة المعونات البيئية وبين تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وتوصى الدراسة:

بضرورة إشراك وزارة التعاون الدولي مع الجهات المعنية الأخري بملف المعونات البيئية الدولية لتحقيق مزيد من التقدم فيما يخص المفاوضات ومشاركة المجتمع الدولي وتدخل السلطة التشريعية فى مصر لتحديث وتحسين التشريعات التي تتعلق بمكافحة آثار المشكلات البيئية مع التنسيق والتكامل بين كافة الجهات المعنية بالسياسات الاقتصادية والأخرى المعنية بالسياسات البيئية والعمل على وضع خطة استراتيجية لوزارة البيئة المصرية لربط المعونات البيئية بالالتزام بالمعايير والإشتراطات البيئية وتشجيع المشروعات التي تؤدي إلى تقليل الانبعاثات السامة والضارة بتوجيه المعونات البيئية إلى تلك المشروعات والحرص على مزيد من التنسيق مع الجهات والمؤسسات الحكومية فى مصر لتعظيم الاستفادة من المعونات البيئية.

مقدمة الدراسة

مع ظهور الثورة الصناعية تمكن البشر من التقدم أكثر في القرن الحادي والعشرين، حيث تطورت التكنولوجيا بسرعة وأصبح العلم متقدمًا وظهر عصر التصنيع، مع كل هذه جاءت نتيجة أخرى للتلوث الصناعي في وقت سابق، حيث كانت الصناعات عبارة عن مصانع صغيرة تنتج الدخان كملوث رئيسي، ومع ذلك نظرًا لأن عدد المصانع محدود وكان يعمل فقط لعدد معين من الساعات في اليوم فإن مستويات التلوث لن تنمو بشكل ملحوظ ولكن عندما أصبحت هذه المصانع صناعات ووحدات تصنيع واسعة النطاق بدأت قضية التلوث الصناعي تكتسب أهمية أكبر. يُعرف أي شكل من أشكال التلوث يمكن أن يتتبع مصدره المباشر للممارسات الصناعية بالتلوث الصناعي، ويمكن إرجاع معظم التلوث على الكوكب إلى صناعات من نوع ما، في الواقع اكتسبت قضية التلوث الصناعي أهمية كبيرة للوكالات التي تحاول مكافحة التدهور البيئي، وتجد البلدان التي تواجه نموًا مفاجئًا وسريعًا لهذه الصناعات أنها مشكلة خطيرة يجب السيطرة عليها على الفور. يأخذ التلوث الصناعي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العديد من الوجوه مثل تلوث عدة مصادر لمياه الشرب وتطلق سموم غير مرغوب فيها في الهواء وتقلل من جودة التربة في جميع أنحاء العالم، وقد تسببت الكوارث البيئية الكبرى بسبب الحوادث الصناعية التي لم يتم السيطرة عليها بعد في بعض أسباب التلوث الصناعي التي أدت إلى تدهور البيئة.

تطورت مفاهيم تقديم المعونات للدول الناميه من قبل الدول المتقدمه علاوه على تقدم الآليات التى يتم من خلالها تقديم هذه المعونات أو المساعدات ، ويمكن إعتبار لجنة مساعدات التنميه "داك" والتى تضم مجموعة الدول المتقدمه من أهم الجهات على الإطلاق التى تتولى تقديم المعونات وذلك لإشتمالها على ٢١ دوله مقدمه للمعونه وهم (استراليا – النمسا – بلغاريا – كندا – الدنمارك – فنلندا – فرنسا – السويد – سويسرا – المملكه المتحده – الولايات المتحده الامريكيه – اسبانيا – لوكسمبورج – البرتغال) وهم الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنميه. (إسراء محمد حلمى ،٢٠١٧)

إن الآليه التى تحكم علاقة المانح للمعونه بالمستقبل أو المتلقى من الأمور الهامه فى علاقة المانح بالمتلقى والتى تتحدد وتتشكل تبعاً لمجموعه من العوامل أهمها مكانة الدول المانحه فى النظام الدولى وخصائص الدوله المتلقيه للمعونه ، إن الأصل فى فكرة تقديم المعونات سواء كانت تلك المعونه فى شكل تدفقات ماليه وخدميه أن لا يقابلها تدفقات ماليه عكسيه من الدول المتلقيه لتلك المعونات ، فهى إذن تعامل بمثابة تحويلات من دوله لأخرى وقد تكون معونات مشروطه بتحسين الالتزام بالمعايير البيئيه للدول المتلقيه للمعونه. (ضياء رحيم محسن،٢٠١٦)

لكي يحقق التعاون الدولي الأهداف المرجوة منه في تحقيق التنمية المستدامة ينبغي له أن يقترن بالجهود الذاتية للبلدان المعنية وحسب الهيئات الدولية لا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا إذا أخذت البلدان النامية بنفسها زمام الأمور وإن كان ذلك

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بمشاركة فاعلين آخرين، غير أن نقل التكنولوجيا والتحويلات المالية بإتجاه بلدان الجنوب يبقى الوسائل الأساسية لمباشرة التنمية المستديمة، ويبدو دعم المساعدة التي يقدمها الفاعلون المختلفون في مجال التعاون من أجل التنمية الأكثر إلحاحاً من ذي قبل أكان ذلك الدعم نوعياً أم كمياً و أخيراً تبدو قضية إلغاء المديونية الخارجية حجر الزاوية التي يبنى عليها نجاح التعاون الدولي. (AlexanderThompson، ٢٠١٤)

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسه فى أن التلوث البيئى ليس له حدود ينتهى عندها ولكن ينتقل بين الدول فيما بعد وذلك دفع الكثير من الدول المتقدمه والناميه للحد من التلوث البيئى وحماية البيئه وتحسينها وذلك عن طريق الكثير من الأساليب والإجراءات مثل المعاهدات والإتفاقيات الدوليه ومن هذه الأساليب والإجراءات أيضاً تقديم المعونات للدول الناميه لمساعداتها على الحفاظ على البيئه.

خلال السنوات العشر السابقة على ثورة ٢٥ يناير، وتحديدًا ما بين ٢٠٠١-٢٠١١، تلقت مصر معونات بإجمالي نحو ٢٠,٤ مليار دولار أمريكي، تراوحت ما بين أقل من مليار دولار في بعض السنوات مثل ٢٠١٠، وما لم يزد عن ٢,٧ مليار دولار في سنوات أخرى مثل عام ٢٠٠٩ والحاصل أن الحجم السنوي لتلك المساعدات خلال العقد الأول من الألفية الثالثة لم يتخط حاجز الـ٣ مليارات دولار.(Ministry of planning and International Cooperation.2020)

ووفقًا لإحصاءات وزارة التخطيط والتعاون الدولي، فقد حصلت مصر عام ٢٠١١ على معونات أجنبية قدرت بنحو ٩٥٥ مليون دولار، متراجعة بذلك عن مستوى عام ٢٠١٠ الذي تلقت فيه مصر نحو ٢,٢ مليار دولار. وقد مثل صافي المساعدات الإنمائية الرسمية خلال

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

العقد الأخير السابق على ثورة ٢٥ يناير نسبة لم تتعد ٢% من الناتج المحلي الإجمالي، وفق إحصاءات البنك الدولي، متراجعة عما كانت عليه خلال تسعينيات القرن الماضي، حيث تعدت نسبتها نحو ٥% من الناتج الإجمالي المحلي، بما يوحي بتقلص الأهمية النسبية للمساعدات الأجنبية في الاقتصاد المصري بشكل مضطرد.(البنك الدولى، مصر)

وبلغ صافى المساعدات الإنمائية الرسمية والمعونات الرسمية المتلقاه لجمهورية مصر العربية وفقاً لبيانات البنك الدولى بلغت عام ٢٠١٩ نحو ١,٧٤ مليار دولار تكمن مشكلة الدراسه فى أن التلوث البيئى ليس له حدود ينتهى عندها ولكن ينتقل بين الدول فيما بعد وذلك دفع الكثير من الدول المتقدمه والناميه للحد من التلوث البيئى وحماية البيئه وتحسينها وذلك عن طريق الكثير من الأساليب والإجراءات مثل المعاهدات والإتفاقيات الدوليه ومن هذه الأساليب والإجراءات أيضاً تقديم المعونات للدول الناميه لمساعداتها على الحفاظ على البيئه.(البنك الدول، مصر)

وقد توصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشروطية المعونات فى الإطار البيئى وبين تعظيم الاستفاده منها فى الإطار البيئي، وتوجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين استدامة المعونات البيئية وبين تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة، حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير "استدامة المعونات البيئية" والمتغير "تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة.

أسئلة الدراسة

ما مدى إستفادة مصر من المعونات البيئيه المقدمه إليها مما ساهم فى تحسين الإلتزام بالمعايير البيئيه؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية هى:

١- إلى أى مدى تم توجيه المعونات البيئية بشكل يقلل من تزايد التأثير السلبى للصناعات الملوثه وينمى من الصناعات النظيفه؟

٢- ما مدى نجاح السياسة الإقتصاديه و منها سياسات التعاون الدولى فى زيادة حصة مصر من المعونات البيئيه فى إطار الإلتزام بتحسين المعايير البيئيه؟

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من حيث محاولة التأكد من أن الشركات الخاصة بمشروع حماية البيئة للقطاع الخاص وقطاع العمال الصناعى فى مصر المتلقيه للمعونات الدولية فى اطار التعاون الدولى قد تساهم فى تحسين الإلتزام بالمعايير البيئيه والتى قد تهدف الى حماية البيئه من أشكال التلوث.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

١-تحديد مدى فاعلية المعونات فى إطار التعاون الدولى على تحسين الإلتزام بالمعايير البيئيه.

٢-تقييم دور المعونات ومدى الإستفاده منها فى برامج الحفاظ على البيئه وتقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة.

٣-توضيح دور السياسة الإقتصادية ومنها سياسات التعاون الدولى فى زيادة حصة مصر من المعونات البيئيه فى إطار الإلتزام بتحسين المعايير البيئيه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فروض الدراسة

١-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشروطية المعونات فى الإطار البيئي وبين تعظيم الإستفادة منها فى الإطار البيئي.

٢-توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين استدامة المعونات البيئية وبين تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة.

٣-توجد علاقه معنويه ذات دلالة إحصائية بين زيادة حجم ونوعية المعونات البيئيه وبين تحسين الإلتزام بالمعايير البيئيه.

الدراسات السابقة

دراسة (مجدى محمد عبدالعزيز، ٢٠١١) اهتم المجتمع الدولي بإصدار المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تنص على حماية البيئة من الأضرار الناجمة عن التلوث، كما زاد الضغط من جانب أنصار حماية البيئة لمطالبة المؤسسات بإزالة أو منع أسباب التلوث الناجمة عن العمليات التشغيلية وغيرها من عوامل التلوث، مما أرغم العديد من المؤسسات إلى الإلتزام بالقوانين والتشريعات البيئية، وقد ترتب على ذلك نشأة عناصر جديدة من التكاليف والإلتزامات التي تضطلع بها المؤسسات. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قياس مدى التزام الشركات الصناعيه بالمعايير البيئيه وتأثير التزام الشركات على المحتوى المعلوماتى للقوائم والتقارير الماليه واجراء دراسه للشركات التى تلتزم بالمعايير البيئيه.

دراسة (جوزيف إدوارد زكى ميخائيل، ٢٠١٢) إن المنظمات الدوليه قد اهتمت اهتماماً كبيراً بحماية حق الانسان فى البيئه النظيفه من خلال حماية البيئه وصيانة مواردها المتجدده وغير المتجدده ولم ينحصر اهتمامها على جانب دون آخر من جوانب هذا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الموضوع، هناك قصور واضح فى تحقيق اهداف المنظمات الدوليه المعنيه بحماية البيئه نظراً للطبيعه الغير إلزاميه للقرارات الصادره عنها. وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور المنظمات الدوليه فى حماية حق الإنسان فى البيئه النظيفه على الصعيد الدولى والوطنى.

دراسة (وائل شحاته عبدالحميد، ٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العائد الإقتصادى من تطبيق المعايير البيئية والإدارية التي يتم الإلتزام بها في الجامعات والمعاهد العليا الخاصة في محافظة القاهرة، وما إذا كان يؤثر على البطالة وميزانية الدولة وفرص التعليم للطلبة. وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تصنيف العمليات داخل الجامعات الخاصة إلى عمليات رئيسية وعمليات فرعية هادفة إلى التأكد من طبيعة العمليات بغرض تحديد عناصر الجودة البيئية والإدارية، بالإضافة إلى ذلك، وجود عالقة واضحة بين تطبيق المعايير البيئية والإدارية والتى تلتزم بها الجامعات والمعاهد العليا وتحقيق عائد إقتصادى مالى.

دراسة (تغريد محمد عاطف الغندور، 2013) تعتبر الحاله المصريه مثالاً واضحاً للمشروطيه المتبادله والتعاون الرشيد بين المؤسسات والهيئات مانحة المعونه مثل البنك الدولى للدول الناميه. ووجود قصور فى نسبة التعاقدات فى العديد من برامج المعونه. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعونات التى تلقتها مصر من صندوق النقد الدولى ومحددات النمو الاقتصادى والمساعدات الاجنبيه.

دراسة (سارة محمد الخشن، ٢٠١٤) يُعد البحث عن بدائل محليه لبرامج المعونه الأمريكيه وعلى رأسها زيادة معدل الإدخار المحلى وضبط الاستهلاك والاستيراد. ضرورة النظر فى برامج المعونه الامريكيه المقدم لمصر والعمل على توجيه تلك المعونات لقطاعات تنعكس على الحاله الاجتماعيه للمواطن و إعادة النظر فى اسلوب التفاوض بين الجانبين المصرى والامريكى حول اسلوب صرف ارتباطات المعونه الامريكيه وعملية التصرف فى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ادارة الارصده، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأغراض السياسيه التى استهدفتها برامج المعونه الامريكيه لمصر منذ بداية تفعيلها عقب اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل تحت الاشراف الامريكى ومشروطية برامج المعونه الامريكيه وتأثيرها الايجابى على الاقتصاد المصرى.

دراسة (طارق محمد عبدالمنعم ، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على الملامح العامه لإقتصاد الدول محل البحث فى ضوء تطور الاوضاع السياسيه بعد توقيع اتفاقية معاهدة السلام بين مصر واسرائيل تحت اشراف امريكا عام ١٩٧٩ وبدء تفعيل برامج المعونات الامريكيه للدولتين هذا الى جانب تفعيل نفس البرامج مع الاردن من عام ١٩٥٧ واستعراض تأثير برامج المعونات الأمريكية على اقتصاد كل من مصر والأردن وإسرائيل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تناقص الأهمية النسبية للمعونة الامريكية في مصر بشكل عام وذلك يرجع إلى الانخفاض في قيمة المعونة وتناقص مساهمتها في الاقتصاد القومى سواء من حيث تناقص نصيبها من الناتج المحلي الإجمالي، أو إلى إجمالي موارد النقد الأجنبي أو تناقص نصيب الفرد من المعونة الأمريكية. وضعف التوافق بين استراتيجيات الوكالة الأمريكية والاحتياجات الحقيقية للدول المتلقية للمعونات.

دراسة (عبير محمد منير مطر، ٢٠١٥) يُعد هدف زيادة الصادرات من أهم الأهداف التى يسعى اليها أى نظام اقتصادى، لأنه بزيادة الصادرات يزداد الدخل القومى وما لذلك من آثار إيجابية على الاقتصاد القومى ومن هنا فإن قضية تنمية الصادرات من القضايا التى تحتل مانة فى برامج عمل الحكومات المختلفة سواء فى الدول المتقدمة أو الدول النامية لأنت تنمية الصادرات تساهم فى خلق فرص عمل جديدة وبالتالى المساهمة فى حل مشكلة البطالة وعلاج حالة العجز فى ميزان

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المدفوعات والمساهمة فى زيادة تدفقات الاستثمار المحلى والأجنبى وما لذلك من آثار ايجابية على الاقتصاد القومى وتحقيق معدل النمو الاقتصادى المستهدف فى الخطط الاقتصادية .لهذا أصبح من الضرورى توافر العديد من العناصر التى ترتبط بالنشاط التصديرى سواء القوانين ذات الصلة بالتصدير أو الحوافز أو المعايير والمواصفات وكذلك المعلومات الخاصة بالأسواق الخارجية مثل دراسة التوافق البيئى للصادرات فى الاسواق الخارجية بعد أن أصبح البعد البيئى دور كبير فى فتح الأسواق الخارجية أمام الصادرات ومن هنا تظهر لنا أهمية توافق المنتج التصديرى مع المتطلبات والمقاييس البيئية بالنسبة للدول المتقدمة وبصفة خاصة دول الاتحاد الاوروبى نحو وارداتها من الدول الاخرى ومن بينها لم تؤخذ فى الاعتبار عند التصدير الى الاسواق الخارجية لما تشكله هذه المتطلبات من ظهور قيد من نوع جديد إضافة للقيود الكمية والسعرية وإن كان يستهدف صحة وأمان المستهلك.

هدفت الدراسة إلى تقييم الآثار الاقتصاديه للمعايير البيئيه على الصادرات المصريه الزراعيه ودراسة وتحليل مفهوم وأهم مؤشرات القدره التنافسيه للصادرات المصريه الزراعيه.

دراسة (إيمان محمود حسين عبدالخالق ، ٢٠١٦) ان المعونه الغذائيه الأجنبيه عون مقدم لدول افريقيا لتحقيق التنميه الاقتصاديه. لا يمكن الفصل بين تدفق المعونات الأجنبيه الغذائيه الى دول افريقيا عن العلاقات السياسيه بين البلدين. يمكن أن تعلب المعونه الغذائيه دوراً مهماً فى التنميه الاقتصاديه لدول افريقيا ولكن يتوقف ذلك على حجمها وشروطها. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعونه الغذائيه الأجنبيه فى التنميه الإقتصاديه لدول القاره الأفريقيه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

دراسة (Muhammad imad khan, shah Khalid, 2017) هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة قصيرة وطويلة الأجل بين النمو الاقتصادي والمساعدات الإقتصادية الأجنبية والإدخار المحلى والديون الخارجية فى باكستان ، وتستخدم هذه الدراسة نموذج تصحيح الخطأ ونموذج ARDL لتوضيح العلاقة قصيرة وطويلة الأجل. وجود علاقة موجبة علي المدي القصير كما أوجدت الدراسة علاقة سلبية طويلة الأجل بين الإدخار المحلى والنمو الإقتصادي فى حين أنها موجبة على الأجل القصير ، وهناك علاقة سلبية بين الديون الخارجية والنمو الاقتصادي سواء على الأجل القصير أو الطويل فى باكستان.

الإطار النظرى

نظراً لكون الصناعة من أكثر النشاطات الاقتصادية تأثيراً على الظروف البيئية المحيطة بها من خلال استهلاكها للموارد الطبيعية ومن خلال توليد النفايات الصلبة والسائلة والغازية فقد تضمنت سياسات الإلزام والالتزام التى يتبناها جهاز شئون البيئة السعى إلى دعم الصناعة فى استخدام تكنولوجيا نظيفة والعمل على توفير حزم تمويلية مختلفة لدعم مشروعات التحكم فى التلوث للمنشأت الصناعية الكبرى والمتوسطة وهذا جنبا إلى جنب مع وضع تلك المنشأت أمام مسئوليتها القانونية عند تقاعسها عن الارتقاء بأدائها البيئى ويوفر جهاز شئون البيئة هذه الروافد للتمويل بالتعاون مع مؤسسات تمويل دولية من خلال برنامج التحكم في التلوث الصناعي.

كثيراً ما تواجه البلدان صعوبات فى تقدير مساهمة تدابير حماية البيئة فى الحد من الفقر وتعزيز التقدم، وعادةً ما تكون الأولويات فى برامج المعونات هى الضرورة الأساسية مثل الغذاء والمياه والمأوى والرعاية الطبية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نظراً لكون الصناعة من أكثر النشاطات الاقتصادية تأثيراً على الظروف البيئية المحيطة بها من خلال استهلاكها للموارد الطبيعية ومن خلال توليد النفايات الصلبة والسائلة والغازية فقد تضمنت سياسات الإلزام والإلتزام التى يتبناها جهاز شئون البيئة السعى إلى دعم الصناعة فى إستخدام تكنولوجيا نظيفة والعمل على توفير حزم تمويلية مختلفة لدعم مشروعات التحكم فى التلوث للمنشأت الصناعية الكبرى والمتوسطة وهذا جنباً إلى جنب مع وضع تلك المنشأت أمام مسئوليتها القانونية عند تقاعسها عن الإرتقاء بأدائها البيئى ويوفر جهاز شئون البيئة هذه الروافد للتمويل بالتعاون مع مؤسسات تمويل دولية من خلال برنامج التحكم في التلوث الصناعي. (المناوى لبنى، ٢٠٢٠)

أصبحت حماية البيئة والمحافظة عليها إحدى اهم سمات النظام الدولي الجديد، حيث تحتل المعايير البيئية موقعاً متميزاً فى الإتفاقيات الدولية المختلفة، وأصبحت مراعاة وتطبيق هذه المعايير من أهم الشروط التصديرية للعديد من الأسواق العالمية، ومع ذلك فإن الكثير من المؤسسات وخاصة فى الدول النامية لازالت تبدى تخوفها من اعتماد تلك الوسائل كأساليب حمائية تؤدى الى تقييد تجارتها.

وذلك على الرغم من أن مراعاة الجوانب البيئية من طرف منظمات الأعمال تُعد ركيزة أساسية لزيادة قدرتها التنافسية وتعظيم ربحيتها، من خلال ما تُسهم به فى القضاء على التلوث وتطوير الأداء البيئى، بالإضافة الى التقليل من التكلفة وتخفيض معدلات الحوادث، فضلاً عن زيادة كفاءة العاملين ورفع مستوى أدائهم، كما أن إحترام البيئة والحفاظ عليها يُحسن من سمعة المؤسسة وصورتها وزيادة قدرتها على إكتساب أسواق جديدة ومستهلكين جدد.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثُبت علمياً أنه من الصعب حماية البيئة مطلقاً من أى كمية ولو قليلة من الملوثات الناتجة عن الأنشطة البشرية، وليس من المجدى ترك تقدير كمية الملوثات المسموح بها أو غير المسموح بها للتقييم الشخصى أو لمجرد الظن أو التخمين أو الإعتماد على حواس المسؤولين. فبعض الملوثات يمكن إدراكها بالحواس كالنفايات الصلبة والأدخنة، وبعضها يحتاج إلى أجهزة دقيقة كأغلب ملوثات الماء والهواء، ولابد مو وجود معايير موضوعية أو مقاييس ومواصفات محكمة لتحديد كميات المواد التى يُسمح أو لا يُسمح بإخراجها إلى البيئة حماية لها. وكذلك تحديد نوعية المواد السامة أوالخطيرة التى يحظر حظراً مطلقاً إستخدامها فى بعض مجالات البيئة، ويستعان فى تطبيق هذه المعايير بأجهزة علمية دقيقة قادرة على قياس المقادير بالغة الصغر التى تصل إلى جزء من مليون من العينة المراد فحصها.(لطالمى مراد، ٢٠١٦)

من أهداف المحافظة على البيئة من التلوث تقليل الإستنزاف من الموارد الطبيعية، معالجة التلوث الناتج عن الأنشطة البشرية وخاصة الصناعية منها، رفع الإنتاج الزراعى، فعندما تزداد إنتاجية الزراعة والمساحات الخضراء زادت النظافة وجمالية الأشياء، خلق الوعى البيئى بين الأجيال، تبادل الخبرات مع الدول المقدمة، إستعمال المصادر البديلة للطاقة كالشمس، والماء والرياح.

كذلك يهدف القانون الدولى للبيئة بالدرجة الأساس إلى حماية البيئة، أى حماية المحيط من أى تدهور أو ضرر من شأنه أن يعرض وظائفه الحالية والمستقبلية للخطر، تنص الديباجة على "أن كل شكل من أشكال الحياة فريد فى ذاته، ويستحق الإحترام بصرف النظر عن قيمته للإنسان.(احمد الكحل،٢٠١٥)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فى سنة ١٩٨٧ وصلت لجنة الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية المعروفة بإسم "لجنة برنتلاند" إلى نتائج مهمة فى تقريرها النهائى وقدمت مجموعة من التوصيات موجهة لتشجيع الوعي الإيكولوجى، تحسين فعالية برامج الحماية البيئية، وضمان التنمية المستدامة، ولا يتم ذلك إلا بموجب تعاون دولى حول تحديد المشاكل وإيجاد حلول لها، وكذا بزوغ إرادة سياسية تترجم بأخذ الدول الصناعية على عاتقها جزء كبير من التكاليف الإضافية المتكبدة من قبل الدول السائرة فى طريق النمو، ويجب إعادة توجيه المساعدة وتقوية الإتفاقيات الدولية، وإيجاد مصادر جديدة للتمويل.

فهناك شبه إجماع على أن حماية البيئة الإنسانية حماية فعالة ومؤثرة لن يأتى إلا من خلال التعاون لمنع وقوع الضرر البيئى وليس التعويض عنه بعد حدوثه ، ففى مجال حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث ينبغى التركيز على التعاون الوقائى.

فآلية التعاون الدولى مهمة لتجسيد القانون الدولى ومختلف السياسات البيئية، وكذا تنفيذ الإتفاقيات البيئية، فهى تسمح برفع التفاوت فى قدرات الدول المتقدمة، بل حتى فى بعض حالات الدول المتقدمة تجد صعوبات فى تنفيذ الإتفاقيات البيئية نظراً للطابع العالمى والشمولى للمشاكل التى تتناولها.

مما سبق يتجلى أن آلية التعاون الدولى لا يمكن الإستغناء عنها فى تنفيذ الإتفاقيات البيئية من خلال التعاون المؤسساتى وكذا التعاون فى إتخاذ التدابير المختلفة لمساعدة الدول فى تنفيذ إلتزاماتها الإتفاقية. (معمر رتيب، ٢٠١٤)

بدأ تدعيم الإتفاقيات الدولية لحماية البيئة بأجكام مؤسساتية بعد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة بأستوكهولم سنة ١٩٧٢، حين رأت الدول ضرورة حماية الكائنات الحية والنظم الإيكولوجية، هذا التطور انعكس فى الإتفاقيات البيئية التى أتت بعد هذا المؤتمر والتى تحتوى على أحكام ذات طابع مؤسساتى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تعزز الدعم المؤسساتى للإتفاقيات البيئية بعد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة بريو ديجانيرو عام ١٩٩٢، بتبنى إتفاقية الأمم المتحدة لتغيير المناخ، وإتفاقية التنوع البيولوجى، هذه الإتفاقيات لم تكتفى فقط بإعتماد أجهزة ومؤسسات كمؤتمر الأطراف بل إتجهت إلى أكثر من ذلك بإدراجها أجهزة تساعدها على تنفيذ أحكامها. (Peter .H. Sand،٢٠١٠)

تعد خطة مارشال هى البداية الأولى للمساعدات الإقتصادية للدول النامية وقد تبنت الولايات المتحدة هذا المشروع ووصلت جملة المساعدات التى انفقتها فى هذا المشروع الى ٦ بليون فى عام ١٩٤٩، وساهمت بـ ١٣,٢ مليار دولار من أجل إعادة الإعمار والإستقرار السياسى والإقتصادى لدول غرب أوربا، ثم بعدها تم إنشاء منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية لتصبح المصدر الأساسى للمساعدات الدولية وحلقة الوصل بين بداية ظهور المساعدات الإقتصادية بشكلها الرسمى بخطة مارشال وبداية تطبيقها على نطاق واسع، وتم إنشاء العديد من المنظمات والبرامج والمؤسسات التى تباشر تحقيق أهدافها مثل إتحاد المدفوعات الأوربية وبنك الإستثمار الأوربى،ثم تم إنشاء مجموعة المساعدات الإنمائية وإنشاء لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لها وذلك بعد إنحصار دور منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية بعد تحقيق أهدافها، وتابع ظهور هذه المنظمة العديد من البرامج والمؤسسات التى أنشأت لتدعم أغراض التنمية مثل قيام اليابان بتأسيس صندوق التعاون الإقتصادى الخارجى، وأسست السويد وكالة للمساعدات الدولية، وتأسيس بنك التنمية الأسيوية بالفلبين، وأيضاً صندوق التنمية الأفريقية، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية، وقامت تايوان فى عام ١٩٨٨ بتأسيس الصندوق الدولى لتنمية التعاون الإقتصادى وغيرهم. (على محمد على محمود، ٢٠٠٨)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

شهد النصف الأول من عقد التسعينات تقديم المزيد من المساعدات الى الدول النامية فى صورة برامج للتكييف الهيكلى يهدف من خلالها البنك الدولى الى تدعيم التوجه نحو اقتصاد السوق الحر. ولكن فى النصف الثانى من عقد التسعينات ومع وقوع الأزمة الأسيوية فى عام ١٩٩٧ بدأ التأكيد مرة أخرى على أهمية دور الدولة فى النشاط الإقتصادى، ومن ثم فقد بدأ توجيه المساعدات بهدف محاربة الفقر وتدعيم الحوكمة الرشيدة فى الدول المتلقية. وقد شهد عقد التسعينات إنخافاضاً ملموساً فى تدفقات المساعدات الرسمية كنتيجة لإنتهاء الحرب الباردة ما بين الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتى مع بداية ذلك العقد ومن ثم تفكك الإتحاد السوفيتى وتحول دول الاتحاد السوفيتى السابق وأوربا الشرقية من دول مانحة للمساعدات إلى دول متلقيه للمساعدات. (ليلى مصطفى، ٢٠٠٠).

تعتبر المعونات الدولية أهم مورد خارجي تعتمد عليه الدول الأكثر فقرا خاصة منها البلدان الإفريقية وعددها الآن ٣٣ دولة أكبر متلقي للمعونات بمختلف أنواعها، بإعتبارها تعاني من أزمة تنمية جعلتها تتخلف عن الركب العالمي في ظل ظروف معيشية متدنية وركود اقتصادي مستمر وضعف مؤشرات التنمية البشرية وتدهور الأوضاع البيئية. ما توصلنا إليه هو أنّ المعونات البيئية الدولية فشلت في تحقيق التنمية المستدامة في الدول الإفريقية الأكثر فقرا، فهي لم تفضي إلى تحقيق نمو مستدام ثمّ تنمية مستدامة واقتصرت مساهمتها على تحسين التنمية البشرية وبشكل محدود. لأجل تفعيل دور المعونات البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، يجب تجاوز الإختلالات التقليدية التي تعاني منها من عدم كفاية وتجزئة وارتباط تقديمها بالغايات السياسية للدول المانحة، بل يجب على المجتمع الدولي أن يخلق نظام اقتصادي، تجاري ومالي عالمي عادل بالموازاة مع تقديم المساعدات، بالإضافة إلى ضرورة خلق بيئة اقتصادية مستقرة ومؤسسات قوية من أجل خلق الاستثمارات التي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تحقق النمو المستدام وتبني الحكم الراشد والمشاركة الشعبية بالنسبة للدول المتلقية. (سميحة نوى، ٢٠١٧)

تتسم المعونات الإنمائية المقدمه لدعم التنمية الإقتصادية والإجتماعية والبيئية من خلال تمويل مشاريع البنيه التحتية مثل الطاقة والكهرباء والمياه، والنقل والإتصالات بالإضافة إلى مشاريع الخدمات الإجتماعية حيث تسعى إلى دعم الجهود الدولية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخصوصاً الهدف الرئيسى المتعلق بالقضاء على الفقر الذى يشكل هدفاً ثابتاً، إذ أن جزءاً كبيراً من هذه العمليات يوجه إلى تمويل المشاريع الإنمائية فى مقدمتها القطاعات بالإنتاجية كالزراعة لما لها دور فى توفير السلع الغذائية فى المناطق الأكثر فقراً وفى تنشيط القطاعات الإنتاجية الأخرى والصناعات المرتبطة بالقطاع بصورة مباشرة أو غير مباشرة فضلاً عن دعم مشاريع قطاعى الصحة والتعليم لما لها من دور إيجابى فى تحسين مستويات المعيشة وتنمية الموارد البشرية.

تعمل إدارة البيئة في منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة علي تشجيع التنمية الشاملة والمستدامة للصناعة علي مستوي العالم بأسره. وتتولي إدارة البيئة القيام بهذه المهمة من خلال تقديم المساعدات لتحسين الأداء البيئي للصناعات القائمة حالياً الي جانب تبني صناعات جديدة تعمل علي تقديم الخدمات والمزايا البيئية وهو ما يعمل بدوره علي مساعدة الدول في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، وتنمية بشرية. ومن المعلوم أنه مع الطلب المتزايد عالميا علي الخدمات البيئية والذي تمليه الزيادة المضطرده في عدد السكان وارتفاع مستوي الدخل فإن نمط النمو الإقتصادي الحالي يتسبب في بصمة بيئية هائلة. ومن ثم فإن الموارد الطبيعية في طريقها للانخفاض لمستويات حرجة علاوة علي أن قدرة أماكن عديدة من العالم لن تكون كافية لإستيعاب ما تنتجة هذه الأماكن من إنبعاثات ونفايات. واليوم يشعر الكثيرون بتداعيات هذا الوضع الذي يهدد بعواقب خطيرة تعاني منها الأجيال

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

القادمة. وقد قامت الصناعة بكونها المحرك الاول للنمو الإقتصادي، بتحقيق الإزدهار ورفع مستوي المعيشة في قطاعات كثيرة لمجتمعات العديد من الدول حول العالم. غير أن الصناعة أيضاً هي المسئولة عن استنفاذ الموارد الطبيعية بصورة منتظمة، وعلي نطاق كبير، ناهيك عما تسببه من تلوث هائل للهواء والماء والتربة.(العون الإنمائى المصرى، ٢٠٠٩).

تشمل الدراسة على عدد من المفاهيم التي لابد من توضيحها وتحديد المقصود منها وهي على النحو التالي:

التعاون الدولى: فلسفة هو مصطلح يطلق على الجهود المبذولة بين دول العالم من أجل تحقيق مصلحة الدول المتعاونة وفى سبيل تحقيق الأمن والسلم الدوليين ومواجهة التحديات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والأمنية (محمد سعد أبو عامود،٢٠٠٧).

المعونات الدولية: اختلف تعريف المعونات أو المساعدات الخارجية طبقاً لعدد من العوامل والمعايير منها التعريف والدوافع، وتعددت الهيئات والدول المانحة وتعددت مصادر الحصول على المعلومات و البيانات، ففى الدول النامية يقتصر على المنح الاقتصادية الخالصة التى لا تحمل أي إلتزام بالوفاء، فى حين أن فى الدول المتقدمة يتسع ليشمل المنح الاقتصادية العامة والخاصة وإئتمان التصدير والمساعدات الفنية وبرامج التدريب ورؤوس الاموال أو إعادة جدولة المديونية أو المزايا الجمركية، ويخلق الحاجة لتعريف شامل للمعونة مشكلات أخري خاصة عند قياس الحجم والآثار، وقد تكون المساعدات إقتصادية أو سياسية ولذلك لم يتم الوقوف على تعريف محدد.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

كما تعرف المعونات الدولية بأنها جميع التدفقات الرأسمالية أو رؤوس الأموال والخدمات الحقيقية التى تقدمها الجهات المانحه فى البلدان الغنية إلى الجهات المستقبله أو المتلقيه فى البلدان الأقل نمواً فى العالم الثالث، وتتسم التدفقات المالية والخدمات الخارجية بالتنوع (وليد محمد يوسف شرف الدين،٢٠٠٨).

المعايير البيئية: يقصد بالمعايير البيئية هى "تلك الشروط التي يجب توافرها في المنتجات سواء في مدخلات إنتاجها أو المواد المكونة لها أو في أساليب إنتاجها أو عبواتها وطريقة تغليفها وكذلك المواصفات المحددة لكميات الملوثات الخارجة أثناء العملية الإنتاجية وكيفية التعامل معها". ووضع هذه المعايير لا يقتصر فقط على القطاع الصناعي لضمان أساليب إنتاج منتجات غير ملوثة للبيئة فحسب، ولكنها تتعداه لتشمل السلع الزراعية التي تمثل الركيزة الأساسية لصادرات العديد من الدول النامية لما تقتضيه العملية الإنتاجية لهذه السلع من استخدام مبيدات والأسمدة لحماية التربة فضلا عن مواصفات التعبئة والتغليف (يوسف معمر،٢٠١٧).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إجراءات الدراسة

١-منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على:

- **المنهج الوصفى:** من خلال أسلوب يتم استخدامه لدراسة ووصف مشكلة الدراسة وصفاً دقيقاً للوصول إلى التفسيرات المنطقية المبرهنة.
- **المنهج الاستنباطي:** لإستنباط الكيفية التى تم بها توجيه المعونات الدولية البيئية الى مصر خلال فترة الدراسة للتوصل الى مدى مساهمة تلك المعونات فى تحسين الإلتزام بالمعايير البيئية.
- **المنهج الإستقرائى:** من خلال الدراسة النظرية والإستفادة من الكتب والدوريات والدراسات لتحديد المفاهيم والإستفادة منها فى التوصل الى النتائج النظرية.

قام الباحثون باستخدام برنامج التحليل الإحصائى IBM SPSS الإصدار ٢٦ المستخدم فى البحوث الإنسانية والاجتماعية عند تحليل بيانات قوائم الإستقصاء. وعند جمع البيانات الأولية من قوائم الاستقصاء فإن تجهيز البيانات أو ما يُعرف بالتحليل الأولي للبيانات Preliminary data analysis يعتبر خطوة أساسية ومطلوبة قبل إجراء التحليلات الإحصائية. حيث أن التحليل الأولي للبيانات يُعد أمراً بالغ الأهمية للتأكد من أن التحليلات الإحصائية سوف تتم بشكل صحيح. وقد تأسست عملية التحليل الأولي للبيانات من المراحل التالية:

–التعامل مع القيم المفقودة Missing Data Handling.

–إجراء اختباري الثبات والصدق Reliability and Validity Tests.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢-متغيرات الدراسة:

المتغير التابع (المعايير البيئية)

المتغير المستقل (المعونات)

[

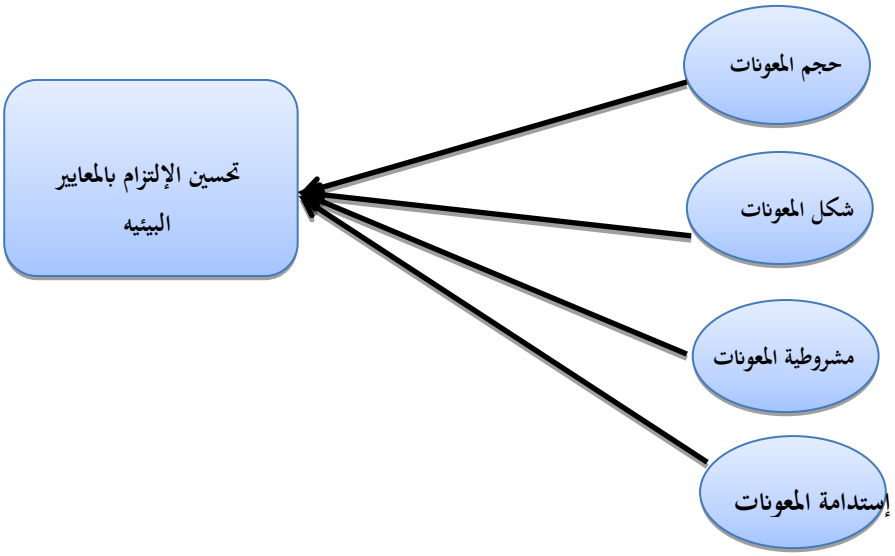

٣-أدوات جمع البيانات:

قام الباحثون بعمل استمارة استقصاء تم توزيع (٨٤) استمارة على مسئولى المصانع والشركات التى إستفادت من المعونات البيئية الدولية خلال فترة الدراسة بمشروع "حماية البيئة بالقطاع الخاص وقطاع العمال الصناعى فى مصر".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- البيانات الديموغرافية (نوع نشاط الشركة – عمر الشركة بالسنوات فى هذا النشاط)
- تم توزيع الشركات بحسب القطاعات إلى (مواد كيماوية– طعام– بناء– معادن – نسيج– هندسة)

٤-محاور الدراسة:

المحور الأول: تطوير الداء المؤسسى اعتماداً على المعونات البيئية

أولاً: من حيث شروط المعونات

ثانياً: من حيث استدامة المعونات

المحور الثانى: دور المعونات البيئية فى تحقيق الإلتزام بالمعايير والإشتراطات البيئية فى مصر

- **مقياس مستويات متغيرات الدراسة**

المقياس	الوزن
غير موافق بشده	١
غير موافق	٢
لا أدري	٣
موافق	٤
موافق بشده	٥

هذا القسم فى قائمة الاستقصاء يحتوى العبارات التى تخص كل متغير من متغيرات الدراسة، طبقاً لفروض الدراسة.

جدول (٢): نتائج تطبيق معاملي الثبات والصدق وعدد العبارات لكل متغير ودرجة القبول

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق	درجة القبول
شروط المعونات فى الإطار البيئي	١١	٠,٩١٢	٠,٩٥٩	ممتاز
استدامة المعونات البيئية	٩	٠,٩٣٨	٠,٩٦٩	ممتاز
دور المعونات البيئية فى تحقيق الالتزام بالمعايير والاشتراطات البيئية في مصر	١٠	٠,٩٢٣	٠,٩٦١	ممتاز

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل كرونباخ ألفا أكبر من ٠,٩، وطبقاً لمستويات معامل كرونباخ ألفا فإن جميع متغيرات الدراسه لها اتساق داخلى ممتاز، مما يُشير إلى أن هناك استقرار في العبارات المُعبرة عن كل متغير، كما أن قائمة الاستقصاء تقيس ما وضعت لقياسه، وبالتالي فإنها تُمثل مجتمع الدراسة بشكل جيد. لذلك يمكن الاعتماد على بيانات هذه القائمة في عمل التحليلات والاختبارات الإحصائية.

٥-**الأساليب الإحصائية المستخدمة:** قام الباحثون – بعد جمع بيانات الدراسة الميدانية – بتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وإجراء الأساليب الإحصائية التالية:

- **مقياس الإعتمادية** Reliability: وذلك من خلال المقياس (ألفا) Cronbatch Alpha لأسئلة قائمة الإستقصاء، وذلك لمعرفة مدى الوثوقية فى استجابات عينة البحث على أسئلة قائمة الإستقصاء، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.
- **اختبار التناسق الداخلي** Internal Consistency: وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستقصاء والمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، للتأكد من أن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه.
- **التكرارات والنسب المئوية** Frequency Tables: حيث يبين هذا الأسلوب أعداد إستجابات عينة البحث في كل فئة من فئات مقياس ليكرت على أسئلة قائمة الاستقصاء، والأوزان النسبية لتلك الاستجابات، وقد تم استخدام الرسوم البيانية Graphics لزيادة الإيضاح.
- **الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:** وذلك بتوصيف متغيرات الدراسة، وذلك بحساب الوسط الحسابي Mean كمقياس للنزعة المركزية، والتشتت Standard Deviation كمقياس للتشتت.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **إجراء إختبار T.Test:** وقد تطلب ذلك تحديد القيمة الاختبارية والتى تمثلت فى متوسطات مقياس ليكرت وهي القيمة المحايدة ٣، وفى ضوء ذلك تم صياغة فرض العدم والفرض البديل، كما يلى:

الفرض العدم: $H0 : \mu = 3$

لفرض البديل: $H1 : \mu \neq 3$

ويكون القرار بناء على مستوى المعنوية المحسوب، إذا كان أقل من ٠,٠٥ فإننا يمكننا رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل، وفي حالة قبول الفرض البديل ننظر إلى قيمة T فإذا كانت موجبة كان متوسط الاستجابات أكبر من القيمة المحايدة ٣، وإذا كانت سالبة كان متوسط الاستجابات أقل من القيمة المحايدة ٣.

- تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA): ويهدف إلى اختبار تساوي متوسطات متغيرات الدراسة بحسب القطاعات، ويمكن صياغة الفرض العدم والفرض البديل كالتالي:

الفرض العدم H0: M1=M2=….=Mn أي متوسط المتغير للقطاع الأول = متوسط المتغير للقطاع الثاني = متوسط المتغير للقطاع رقم n.

الفرض البديل: يوجد زوج واحد على الأقل من القطاعات مختلف في المتوسطات.

وفي حالة رفض فرض العدم يتم إجراء اختبار المقارنات المتعددة لتحديد أزوج القطاعات ذات المتوسطات المختلفة.

- معامل الارتباط الخطي لبيرسون Person Correlation Coefficient: وذلك عن طريق معامل الارتباط الخطي لبيرسون، ومن خلال هذه العلاقة سوف يتم تحديد درجة واتجاه ودلالة علاقات الارتباط البسيط، بين متغيرات الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression: وذلك لبناء نموذج يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، يمكن من خلالة التنبؤ بقيمة المتغير التابع في حالة معرفة قيم المتغيرات المستقلة.
- تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression: وذلك ببناء نموذج إحصائي يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، ويتميز أسلوب الانحدار المتدرج عن أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression بأنه يكتفى بالمتغيرات المعنوية فقط أي ذات التأثير المعنوي على المتغير التابع، كما أنه يضمن استقلالية العوامل المستقلة الداخلة في النموذج، أي أنه يعالج مشكلة تعدد العلاقات الخطية بين المتغيرات المستقلة Multicollinearity.

ومن أهم الأساليب المستخدمة في تحليل الانحدار ما يلي:

- معامل التحديد R2: هو مربع معامل الارتباط المتعدد ويبين نسبة التغيرات في المتغير التابع والتي يقوم بتفسيرها وشرحها المتغير المستقل.
- اختبار (F test): هو أحد أساليب تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA) ويختبر معنوية نموذج الانحدار ككل، وتكون قاعدة الحكم بناءً على مستوى المعنوية المحسوب .Sig، فإذا كان أقل من ٠,٠٥ أمكن قبول معنوية النموذج.
- اختبار (T test): وذلك لاختبار معنوية المعلمات المقدرة (أي ثابت الانحدار، ومعامل الانحدار) وتكون قاعدة الحكم بناءً على مستوى المعنوية المحسوب .Sig فإذا كان أقل من ٠,٠٥ أمكن قبول معنوية المعالم المقدرة.

٦-نطاق الدراسة:

الحدود الموضوعية: مساهمة المعونات البيئية فى إطار التعاون الدولى فى تحسين الإلتزام بالمعايير البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحدود المكانية: وزارة البيئة – وزارة التجارة والصناعة – وزارة التعاون الدولى – مشروع حماية البيئة للقطاع الخاص وقطاع الأعمال الصناعى فى مصر.

الحدود الزمانية: الحدود الزمانية فى فترة الدراسة ٢٠٠٥-٢٠٢٠.

القسم الأول من قائمة الاستقصاء:

العينة التى تم التطبيق عليها: تكونت العينة من المصانع والشركات الخاصة بقطاعات (المواد الكيماوية والطعام والبناء والمعادن والنسيج والهندسة) التى إستفادت من المعونات البيئية الدولية وعددهم (٨٤) شركة ومصنع تابعين لمشروع "حماية البيئة بالقطاع الخاص وقطاع العمال الصناعى فى مصر" ، وتم التطبيق عليها عام ٢٠٢١.

يتضمن هذا القسم توزيع الشركات بحسب القطاعات، ويوضح الجدول التالي توزيع الشركات بحسب القطاعات:

جدول (٣): توزيع الشركات بحسب القطاعات

القطاع	عدد	نسبة%
مواد كيماوية	٢٠	٢٣,٨
طعام	٢١	٢٥,٠
بناء	٢٨	٣٣,٣
معادن	٦	٧,١
نسيج	٥	٨,٣
هندسة	٢	٢,٤
الإجمالي	٨٤	١٠٠

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

يظهر الجدول أن أعلى الشركات تمثيلاً في العينة هي شركات البناء، والطعام، والمواد الكيماوية حيث بلغت النسب ٣٣,٣%، ٢٥%، ٢٣,٨%، بينما كان أُقلها هي شركات النسيج والمعادن والهندسة حيث بلغت النسب ٨,٣%، ٧,١%، ٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة والبالغ عددها ٨٤ شركة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

القسم الثانى من قائمة الاستقصاء:

تم الحصول على بيانات الدراسه من خلال استمارة استقصاء، وقد تم تصميم الاسئله بمقياس خماسى حيث ام النعبير عن اراء المستقصى منهم بالمستويات التالية:

- غير موافق بشده: يأخذ القيم من صفر الى ٢٠
- غير موافق: يأخذ القيم من ٢١ الى ٤٠.
- محايد: يأخذ القيم من ٤١ الى ٦٠.
- موافق: يأخذ القيم من ٦١ الى ٨٠.
- موافق بشده: يأخد القيم من ٨١ الى ١٠٠.

وحيث ان متغيرات الدراسه هى الوسط الحسابى للاجابات على عبارات استمارة الاستقصاء، فقد قام الباحث بحساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في شكل مشابه لمقياس ليكرت، حيث يعتبر من أفضل أساليب قياس الاتجاهات ويستخدم المتوسط المرجح إذا كان المتغير يأخذ قيماً تختلف من حيث أهميتها، لذلك يجب أخذ هذه الأهمية في الاعتبار وذلك بإعطاء كل عبارة الوزن المناسب لأهميتها، فقام الباحث بإعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات الاستقصاء، وذلك لتحديد بداية منطقة كل اجابه في مقياس ليكرت الخماسي تم عمل الآتي:

- تم حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة من اكبر قيمة في المقياس (٥-١=٤)
- تم قسمة المدى (٤) على أكبر قيمة في المقياس (٥) والهدف من ذلك تحديد الطول الفعلي لكل خلية، وكانت (٤÷٥= ٠,٨) وتم تحديد الحد الادنى والحد الاقصى لكل اجابه من اجابات مقياس ليكرت طبقاً للجدول التالى حيث تم تحديد الحد الادنى والحد الاقصى لكل مستوى من مستويات الاجابه، وذلك لانه عند حساب متوسط الاجابات يجب تحديد مستوى الاجابه لهذا المتوسط:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول٠(٤): مستويات مقياس ليكرت لمتغيرات الدراسه والتى تعبر عن متوسط الاجابات

المقياس	الوزن	الحد الادنى	الحد الاعلى
غير موافق بشده	١	١	١,٨٠
غير موافق	٢	١,٨١	٢,٦٠
لا أدري	٣	٢,٦١	٣,٤٠
موافق	٤	٣,٤١	٤,٢٠
موافق بشده	٥	٤,٢١	٥

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

يتضح من الجدول أن معظم استجابات العينة قد وقعت في الفئتين ("موافق"، "موافق بشدة") حيث كانت نسب المستجيبين في هاتين الفئتين للأسئلة الواردة بالجدول كالآتى (٩١,٧%، ٩٦,٤%، ٩٠,٥%، ٩٤,٠%، ٩٦,٤%، ٩٧,٦%، ٩١,٧%، ١٠٠,٠%، ٩٨,٨%، ٩٨,٨%، ٩٧,٦%) لعبارات شروط المعونات في على الترتيب. مما يدل على أن موافقة من قبل العينة على شروط المعونات في الإطار البيئي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٥): التوزيع التكراري لعبارات المتغير الثاني "استدامة المعونات البيئية"

استدامة المعونات البيئية	بيان	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تساهم المعونات البيئية الدولية فى تطوير الأداء المؤسسى البيئى فى مصر	عدد	٠	٠	٢	٤٧	٣٥
	%	٠,٠	٠,٠	٢,٤	٥٦,٠	٤١,٧
هناك ضرورة لمزيد من التنسيق مع الجهات والمؤسسات الحكومية فى مصر لتعظيم الاستفادة من المعونات البيئية	عدد	٠	٠	٢	٤٩	٣٣
	%	٠,٠	٠,٠	٢,٤	٥٨,٣	٣٩,٣
هل وجود التنسيق والتكامل بين السياسات الاقتصادية والسياسات البيئية يزيد من حصول مصر على المعونات البيئية اللازمة	عدد	٠	١	٠	٤٧	٣٦
	%	٠,٠	١,٢	٠,٠	٥٦,٠	٤٢,٩
توفر الجهات الرسمية فى مصر المعلومات للجهات المانحة عن المشروعات المتضررة من عدم قدرتها على التوافق مع المعايير البيئية	عدد	٠	٠	١	٤٨	٣٥
	%	٠,٠	٠,٠	١,٢	٥٧,١	٤١,٧
يتم تقليل الانبعاثات السامة والضارة بالتوافق مع زيادة المعونات البيئية	عدد	٠	٠	٢	٤٧	٣٥
	%	٠,٠	٠,٠	٢,٤	٥٦,٠	٤١,٧
توجد خطة لوزارة البيئة المصرية لربط المعونات البيئية بالالتزام بالمعايير والإشتراطات البيئية.	عدد	٠	٠	٢	٤٦	٣٦
	%	٠,٠	٠,٠	٢,٤	٥٤,٨	٤٢,٩
تراعى المحددات الفنية والاقتصادية والاجتماعية عند تحديد قنوات توزيع المعونات البيئية الدولية	عدد	٠	٠	١	٤٧	٣٦
	%	٠,٠	٠,٠	١,٢	٥٦,٠	٤٢,٩
إضطلاع وزارة التعاون الدولي بملف المعونات البيئية الدولية من شأنه تحقيق مزيد من التقدم فيما يخص المفاوضات ومشاركة المجتمع الدولي	عدد	٠	٠	٠	٤٨	٣٦
	%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٥٧,١	٤٢,٩
هناك حاجة ملحه لتحديث استراتيجية التكيف مع المعايير والاشتراطات البيئية باستخدام آلية المعونات البيئية الدولية	عدد	٠	٠	٠	٥٥	٢٩
	%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٥,٥	٣٤,٥

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول أن معظم استجابات العينة قد وقعت في الفئتين ("موافق"، "موافق بشدة") حيث كانت نسب المستجيبين في هاتين الفئتين للأسئلة الواردة بالجدول كالآتى (٩٧,٦%، ٩٧,٦%، ٩٨,٨%، ٩٨,٨%، ٩٧,٦%، ٩٧,٦%، ٩٨,٨%، ١٠٠,٠%، ١٠٠,٠%) لعبارات استدامة المعونات البيئية على الترتيب. مما يدل على أن موافقة من قبل العينة على استدامة المعونات البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٦): التوزيع التكراري لعبارات المتغير الثالث "دور المعونات البيئية فى تحقيق الالتزام بالمعايير والاشتراطات البيئية فى مصر"

دور المعونات البيئية فى تحقيق الالتزام بالمعايير والاشتراطات البيئية فى مصر	بيان	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يوجد توافق بين أجندة معونات الدولة البيئية وبين السياسات البيئية المصرية.	عدد	٠	٠	١	٥٣	٣٠
	%	٠,٠	٠,٠	١,٢	٦٣,١	٣٥,٧
تساهم المعونات البيئية فى التغلب على مشكلات التلوث البيئي فى مصر.	عدد	٠	٠	٢	٥٦	٢٦
	%	٠,٠	٠,٠	٢,٤	٦٦,٧	٣١,٠
يتم تقييم أداء إنفاق المعونات بصورة مستمرة للتاكد من الاستخدام الأمثل لهذه المعونات.	عدد	٠	٠	٠	٥٧	٢٧
	%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٧,٩	٣٢,١
هل من الضرورى إدراج المعايير والإشتراطات البيئية ضمن تعديلات قانون البيئة الجارى حالياً.	عدد	٠	٠	٠	٥٤	٣٠
	%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٤,٣	٣٥,٧
يتم التنسيق والاستفادة من الخبرة الدولية للتأكد من مطابقة المعايير والإشتراطات البيئية المصرية مع الاشتراطات الدولية.	عدد	٠	٠	١	٥٨	٢٥
	%	٠,٠	٠,٠	١,٢	٦٩,٠	٢٩,٨
تقدم المعونات الدعم الفني والتكنولوجي لتسهيل الالتزام بالمعايير البيئية.	عدد	٠	٠	١	٥٦	٢٧
	%	٠,٠	٠,٠	١,٢	٦٦,٧	٣٢,١
يتم إجراء عمليات تحسين ضرورية باستخدام المعونات البيئية للتوافق مع الإشتراطات البيئية للدولة.	عدد	٠	٠	٠	٥٦	٢٨
	%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٦,٧	٣٣,٣
يتم مشاركة ممثلي أنشطة القطاعات الصغيرة والمتناهية الصغر لتحديد المشاكل الفنية والتمويلية التي تعوق الالتزام بالمعايير البيئية.	عدد	٠	٠	١	٥٦	٢٧
	%	٠,٠	٠,٠	١,٢	٦٦,٧	٣٢,١
يتم التنسيق بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص للتوافق على الالتزام بالمعايير والإشتراطات البيئية.	عدد	٠	٠	٠	٥٩	٢٥
	%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧٠,٢	٢٩,٨
تعد وزارة البيئة المسئول الأول عن إدارة ملف المعونات البيئية الدولية.	عدد	٠	٠	٠	٥٦	٢٨
	%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٦,٧	٣٣,٣

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول أن معظم استجابات العينة قد وقعت في الفئتين ("موافق"، "موافق بشدة") حيث كانت نسب المستجيبين في هاتين الفئتين للأسئلة الواردة بالجدول كالآتى (٩٨,٨%، ٩٧,٦%، ١٠٠,٠%، ١٠٠,٠%، ٩٨,٨%، ٩٨,٨%، ١٠٠,٠%، ٩٨,٨%، ١٠٠,٠%، ١٠٠,٠%) لعبارات دور المعونات البيئية فى تحقيق الالتزام بالمعايير والاشتراطات البيئية فى مصر على الترتيب. مما يدل على أن موافقة من قبل العينة على دور المعونات البيئية فى تحقيق الالتزام بالمعايير والاشتراطات البيئية فى مصر.

نتائج الدراسة

قد توصل الباحثون الى النتائج الموضحة بالجدول التالي والذى يعرض أسئلة القائمة مقسمه طبقاً لمتغيرات الدراسة ونجد أن هذا الاختبار تم استخدامه للاختبار الفرض التالي:

فرض العدم: متوسط الإجابات يساوى المتوسط العام لمقياس ليكرت ٣.

الفرض البديل: متوسط الإجابات لايساوى المتوسط العام لمقياس ليكرت ٣.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٦): نتائج استخدام اختبار (T) لعبارات قائمة الاستقصاء

الرمز	العبارة	قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار
S1	تقوم الجهات المانحة بتحديد مجالات الدعم بدقة بعد الدراسة والتنسيق مع المؤسسات المصرية.	١٩,١٤٧	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S2	تقوم الجهات المانحة بمتابعة أوجه الإنفاق بشكل دائم.	٢١,٠٢٦	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S3	تلتزم الجهات المانحة بتقديم التدريب أو التأهيل اللازم فى إطار دعم التطبيقات.	١٦,٨٠٧	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S4	تنسيق الجهات المانحة مع المؤسسات المصرية لتحديد أولويات وشكل وحجم الدعم المطلوب.	٢١,٠٢٦	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S5	توجد قياسات واضحة ومستدامة للمشكلات البيئية لتحديد أولويات المعونات.	٢٢,٥٣٥	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S6	توجد رقابة على القطاعات المتلقية المعونات للتأكد من صحة توجيه الإنفاق.	٢٣,٤٨٣	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S7	تتمتع السياسات البيئية المصرية بدرجة عالية من المرونة.	١٥,٤٤٢	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S8	هناك حاجة لتدخل السلطة التشريعية فى مصر لسن تشريعات تتعلق بمكافحة آثار المشكلات البيئية.	٢٥,٨٤٧	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S9	يتم تمويل مشروعات قائمة على استخدامات التنمية النظيفة من خلال المعونات الدولية.	٢٤,٧٧٥	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S10	ترتبط مؤشرات الرقابة داخل الجهات المانحة بمجموعة من الآليات التى تسهل عملية الرقابة الفنية وتجعلها تتم بصورة صحيحة.	٢٤,٧٧٥	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S11	يتم تحديد أولويات إنفاق المعونات للقطاعات ذات الميزة النسبية بالنسبة لمصر.	٢٣,٦٣١	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S12	تساهم المعونات البيئية الدولية فى تطوير الأداء المؤسسى البيئي فى مصر.	٢٣,٧٢٢	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S13	هناك ضرورة لمزيد من التنسيق مع الجهات والمؤسسات الحكومية فى مصر لتعظيم الاستفادة من المعونات البيئية.	٢٣,٥٥١	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S14	هل وجود التنسيق والتكامل بين السياسات الاقتصادية والسياسات البيئية يزيد من حصول مصر على المعونات البيئية اللازمة.	٢٢,٨٩٩	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S15	توفر الجهات الرسمية فى مصر المعلومات للجهات المانحة عن المشروعات المتضررة من عدم قدرتها على التوافق مع المعايير البيئية.	٢٤,٨٧٣	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تابع جدول (٦): نتائج استخدام اختبار (T) لعبارات قائمة الاستقصاء

الرمز	العبارة	قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار
S16	يتم تقليل الانبعاثات السامة والضارة بالتوافق مع زيادة المعونات البيئية.	٢٣,٧٢٢	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S17	توجد خطة لوزارة البيئة المصرية لربط المعونات البيئية بالالتزام بالمعايير والإشتراطات البيئية.	٢٣,٨٢٥	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S18	تراعى المحددات الفنية والاقتصادية والاجتماعية عند تحديد قنوات توزيع المعونات البيئية الدولية.	٢٤,٩٨٤	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S19	إضطلاع وزارة التعاون الدولي بملف المعونات البيئية الدولية من شأنه تحقيق مزيد من التقدم فيما يخص المفاوضات ومشاركة المجتمع الدولى.	٢٦,٣٠٠	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S20	هناك حاجة ملحه لتحديث استراتيجية التكيف مع المعايير والاشتراطات البيئية باستخدام آلية المعونات البيئية الدولية.	٢٥,٧٧٧	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S21	يوجد توافق بين أجندة معونات الدولة البيئية وبين السياسات البيئية المصرية.	٢٤,٥١٨	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S22	تساهم المعونات البيئية فى التغلب على مشكلات التلوث البيئي فى مصر.	٢٣,٣٤٨	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S23	يتم تقييم أداء إنفاق المعونات بصورة مستمرة للتاكد من الاستخدام الأمثل لهذه المعونات.	٢٥,٧٧٨	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S24	هل من الضرورى إدراج المعايير والإشتراطات البيئية ضمن تعديلات قانون البيئة الجارى حالياً.	٢٥,٨٠٤	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S25	يتم التنسيق والاستفادة من الخبرة الدولية للتأكد من مطابقة المعايير والإشتراطات البيئية المصرية مع الاشتراطات الدولية.	٢٤,٥٣٧	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S26	تقدم المعونات الدعم الفني والتكنولوجي لتسهيل الالتزام بالمعايير البيئية.	٢٤,٤٧٩	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S27	يتم إجراء عمليات تحسين ضرورية باستخدام المعونات البيئية للتوافق مع الإشتراطات البيئية للدولة.	٢٥,٧٦٨	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S28	يتم مشاركة ممثلي أنشطة القطاعات الصغيرة والمتناهية الصغر لتحديد المشاكل الفنية والتمويلية التي تعوق الالتزام بالمعايير البيئية.	٢٤,٤٧٩	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S29	يتم التنسيق بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص للتوافق على الالتزام بالمعايير والإشتراطات البيئية.	٢٥,٨٥٦	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
S30	تعد وزارة البيئة المسئول الأول عن إدارة ملف المعونات البيئية الدولية.	٢٥,٧٦٨	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يتضح من الجدول أنه تم رفض الفرض العدم لكل أسئلة الاستقصاء، ولما كانت كل قيم T موجبة فهذا يعنى أن مفردات العينه تميل الى الإجابة بالموافقه أو الموافقه بشدة. وهذا يعنى أن الإجابات أكبر من المتوسط وأن هناك فرق جوهرى موجب بين الإجابات والمتوسط العام ٣ ويمكن القول أنه فى المجتمع فإن آراء العينة تقع فى الجانب الأيمن لمنحنى الاجابات.

والجدول التالي يبين اختبار T test لمحاور الدراسة:

جدول (٧): نتائج اختبار T test لمحاور الدراسة

الرمز	العبارة	قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار
X1	شروط المعونات	٢٩,٠٥٨	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
X2	استدامة المعونات	٢٩,٧٤٩	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم
Y	دور المعونات البيئية فى تحقيق الالتزام بالمعايير والاشتراطات البيئية في مصر	٣٢,٥٥٨	٠,٠٠٠	رفض فرض العدم

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

يتضح من هذا الجدول أنه يمكن رفض الفرض العدم باحتمال ٩٥% لجميع متغيرات الدراسة. وهذا يؤكد أن المستجيبين فى المجتمع يميلون إلى الموافقة أو الموافقة بشدة على متغيرات الدراسة حيث أن قيمة T المحسوبه موجبة باحتمال ٩٥% من مجتمع الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٨): نتائج تحليل التباين على متغيرات الدراسة

المتغيرات	مصدر التباين	Sum of Squares مجموع المربعات	df درجات الحرية	Mean Square متوسط المربعات	قيمة F	Sig. المعنوة	القرار
X1	بين المجموعات	١,٩٠٩	٥	٠,٣٨٢	٢,٣٤٤	٠,٠٤٩	رفض فرض العدم
	داخل المجموعات	١٢,٦٩٩	٧٨	٠,١٦٣			
	الكلي	١٤,٦٠٨	٨٣				
X2	بين المجموعات	١,٤٥٤	٥	٠,٢٩١	١,٦٣٤	٠,١٦١	قبول فرض العدم
	داخل المجموعات	١٣,٨٨٨	٧٨	٠,١٧٨			
	الكلي	١٥,٣٤٢	٨٣				
Y	بين المجموعات	٠,٤	٥	٠,٠٨	٠,٥٦٧	٠,٧٢٥	قبول فرض العدم
	داخل المجموعات	١١,٠٢٣	٧٨	٠,١٤١			
	الكلي	١١,٤٢٣	٨٣				

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

يظهر الجدول ما يلي:

- قبول فرض العدم بخصوص المتغيرين X2 "استدامة المعونات"، X3 "دور المعونات البيئية فى تحقيق الالتزام بالمعايير والاشتراطات البيئية فى مصر" أي لا توجد لا توجد فرق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات بحسب القطاعات، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث كان مستوى المعنوية ٠,١٦١، ٠,٧٢٥ للمتغيرين على التوالي، وهو أكبر من ٠,٠٥ مما يؤكد عدم معنوية تلك الفروق.
- رفص فرض العدم بخصوص المتغير X1 "شروط المعونات"، وقبول الفرض البديل، أي توجد فرق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات بحسب القطاعات، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث كان مستوى المعنوية ٠,٠٤٩، وهو أقل من ٠,٠٥ مما يؤكد معنوية تلك الفروق.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ولتحديد أزواج القطاعات المختلفة تم إجراء تحليل المقارنات المتعددة "توكي" وحصلنا على النتائج التالية:

جدول (٩): نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة للمتغير X1 "شروط المعونات البيئية"

القطاع	عدد الحالات	المجموعات	
		١	٢
هندسه	٢	٣,٧٣	
نسيج	٧	٤,١٠	٤,١٠
طعام	٢١	٤,٢٦	٤,٢٦
مواد كيماويه	٢٠	٤,٣٠	٤,٣٠
معادن	٦		٤,٣٩
بناء	٢٨		٤,٤٩

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

يظهر الجدول ما يلي:

- وجد أن أعلى القطاعات من حيث الموافقة على شروط المعونات في الإطار البيئي هما قطاعي "المعادن"، و "البناء" حيث بلغ متوسط الاستجابات ٤,٣٩ في كلٍ منهما، ولم توجد فروق ذات دلالة معنوية بين هذين القطاعين، حيث تواجدا في مجموعة واحدة، وإنما وجدت فروق ذات دلالة معنوية بين هذين القطاعين وباقي القطاعات.
- يلي ذلك قطاعات "المواد الكيماوية" و "الطعام" و "النسيج" حيث بلغ متوسط الاستجابات ٤,٣٠، ٤,٢٦، ٤,١٠ على التوالي، ولم توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تلك القطاعات، حيث تواجدوا في مجموعة واحدة، وإنما وجدت فروق ذات دلالة معنوية بين تلك القطاعات وباقي القطاعات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- وفي المرتبة الأخيرة قطاع "الهندسة" حيث بلغ متوسط الاستجابات ٣,٧٣، وقد وجدت فروق ذات دلالة معنوية بين هذا القطاع وباقي القطاعات.

جدول (١٠): فروض الدراسة والمتغيرات المرتبطة بها

رقم الفرض	الفرض	متغيرات الفروض	
		المتغير المستقل	المتغير التابع
الأول	توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين مشروطية المعونات فى الإطار البيئى وبين تعظيم الاستفاده منها فى الإطار البيئى	مشروطية المعونات في الإطار البيئى	تعظيم الاستفادة منها في الإطار البيئى
الثاني	توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين استدامة المعونات البيئية وبين تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة	استدامة المعونات البيئية	تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

لاختبار هذه الفروض، قام الباحث بتحليل علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسه وبعضها البعض، وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

جدول (١١): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات		X1	X2	Y
X1	معامل الارتباط الخطى لبيرسون	١		
	القيمة الاحتمالية			
X2	معامل الارتباط الخطى لبيرسون	**٠,٧٥٢	١	
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠		
Y	معامل الارتباط الخطى لبيرسون	**٠,٥٣٢	**٠,٧٤١	١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء
(**) علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يظهر الجدول ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير "مشروطية المعونات في الإطار البيئي" والمتغير "تعظيم الاستفادة منها في الإطار البيئي" حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين ٠,٥٣٢ وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين هذين المتغيرين وباختبار معنوية معامل الارتباط اتضح ان القيمة الاحتمالية لاختبار t أصغر من ١% (مستوى المعنوية) وهذا يدل على أن علاقة الارتباط جوهرية بين "مشروطية المعونات في الإطار البيئي" والمتغير "تعظيم الاستفادة منها في الإطار البيئي" باحتمال ٩٩%.

نلخص مما سبق إلى قبول الفرض الأول "توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين مشروطية المعونات فى الإطار البيئى وبين تعظيم الاستفاده منها فى الإطار البيئي".

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير "استدامة المعونات البيئية" والمتغير "تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة" حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين ٠,٧٤١ وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين هذين المتغيرين وباختبار معنوية معامل الارتباط اتضح ان القيمة الاحتمالية لاختبار t أصغر من ١% (مستوى المعنوية) وهذا يدل على أن علاقة الارتباط جوهرية بين "استدامة المعونات البيئية" والمتغير "تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة" باحتمال ٩٩%.

نلخص مما سبق إلى قبول الفرض الثاني "توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين استدامة المعونات البيئية وبين تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة".

- وقد توافر لدى الباحثة دليل إحصائى بمعامل ثقه ٩٩% على وجود علاقات طرديه وجوهريه بين كل زوج من أزواج المتغيرات، ولكن بقيت دراسة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٢): نتائج الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير **التابع**

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	اختبار T	المعنوية Sig.	اختبار F	المعنوية P	R Square
ثابت الانحدار	١,٥٦٣	٥,١٣١	٠,٠٠٠	٤٩,٥٢٩	٠,٠٠٠	٠,٥٣٠
X1	– ٠,٠٥٠	٠,٥٠٠–	٠,٦١٨			
X2	٠,٦٧٩	٦,٩٣٠	٠,٠٠٠			
النتيجة		معنوية المتغير X2 وعدم معنوية المتغير X1		معنوية النموذج		
المتغير التابع: Y						

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

يتضح من الجدول السابق أن معادلة الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$Y= 1.563 -0.050*X1 + 0.679*X2 + \varepsilon$$

- حيث أن Y ترمز للمتغير التابع "تعظيم الاستفاده منها فى الإطار البيئي، تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة"، كما أن X1 ترمز للمتغير المستقل الأول "مشروطية المعونات في المجال البيئي"، X2 ترمز للمتغير المستقل الثاني "استدامة المعونات البيئية"، ε ترمز للخطأ العشوائي.

ولكن يؤخذ على النموذج ما يلي:

- إشارة معامل المتغير X2 "استدامة المعونات البيئية" سالبة، في حين أن العلاقة بين المتغير X2 والمتغير Y موجبة كما سبق بيانه من تحليل مصفوفة الارتباط.
- اتضح من اختبار T أن مستوى المعنوية للمتغير X2 "استدامة المعونات البيئية" ٠,٦١٨ وهو أكبر من ٠,٠٥ مما يدل على عدم معنوية المتغير.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يدل ذلك على أن النموذج يعاني من مشكلة تعدد العلاقات الخطية بين المتغيرات المستقلة Multicollinearity، حيث توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغيرين X1, X2 كما ظهر من مصفوفة الارتباط.

جدول (١٣): نتائج الانحدار المتدرج Stepwise Regrssion

المتغيرات المفسرة	معامل الانحدار	اختبار T	المعنوية Sig.	اختبار F	المعنوية P	R Square
ثابت الانحدار	١,٥٠٨	٥,٣٣٥	٠,٠٠٠	٩٩,٧٢	٠,٠٠٠	٠,٥٤٩
X2	٠,٦٣٩	٩,٩٨٦	٠,٠٠٠			
النتيجة		معنوية المعاملات المقدرة		معنوية النموذج		
المتغير التابع: Y تعظيم الاستفاده منها فى الإطار البيئي، تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة						

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

يتضح من الجدول السابق أن معادلة الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$Y = 1.508 + 0.639*X2 + \varepsilon \quad -$$

- حيث أن Y ترمز للمتغير التابع "تعظيم الاستفاده منها فى الإطار البيئي، تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة"، X2 ترمز للمتغير المستقل الثاني "استدامة المعونات البيئية"، ε ترمز للخطأ العشوائي.

ومن النموذج يتضح ما يلي:

– المتغير الأكثر تأثيرا على المتغير التابع هو X2 "استدامة المعونات البيئية".

– تدل قيمة معامل المتغير المستقل X2 على مقدار التأثير، أي أن زيادة المتغير المستقل X2 "استدامة المعونات البيئية" بدرجة واحدة من درجات ليكرت، يؤدي إلى زيادة المتغير التابع بمقدار ٠,٦٣٩ درجة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نستعرضها فيما يلى:

- **قبول الفرض الأول** "توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين مشروطية المعونات فى الإطار البيئى وبين تعظيم الاستفاده منها فى الإطار البيئي".

- حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير "مشروطية المعونات في الإطار البيئي" والمتغير "تعظيم الاستفادة منها في الإطار البيئي" .

- **قبول الفرض الثاني** "توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين استدامة المعونات البيئية وبين تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة".

- حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير "استدامة المعونات البيئية" والمتغير "تقليل معدلات التلوث وتنمية الصناعات النظيفة"

المراجع

أسامة الخولي ،٢٠٠٢، البيئة و قضية التنمية و التصنيع، عالم المعرفة، الكويت، مطابع السياسة.

اشرف عرفات أبو حجازة ، ٢٠٠٦، مبدأ الملوث يدفع، القاهرة ، دار النهضة العربية.

إسراء محمد حلمى ، الأثر المباشر للمساعدات الخارجية على النمو الإقتصادى للدول متوسطة الدخل خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٥)، المركز الديمقراطى العربى، ٢٠١٧

عبد الرزاق مقري ، 2008 ، مشكلات التنمية والبيئة والعلاقات الدولية ، الجزائر ، دار الخلدونية.

محمد سعد أبو عامود، 2007 ، العلاقات الدولية المعاصرة، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ضياء رحيم محسن، التمويل الدولى والمعوقات فى القطاع المصرفى العراقى أسباب ومعالجات الحوار المتمدن، العدد٥٠٤١، ٢٠١٦.

زينب عباس زعزوع، ٢٠١٢ ، دور المنح والمساعدات الأجنبيه فى التطوير التنظيمى ، دار النهضة، المجلد الثالث عشر، العدد الثانى.

ليلى مصطفى البرادعى، ٢٠٠٠ ، قضايا إدارة–إدارة المعونات الخارجية الموجهه الى مجال البيئة فى مصر، العدد الرابع، مركز دراسات وإستشارات الإدارة العامة، جامعة القاهرة.

يوسفي معمر، بقنيش عثماف، إشكالية المعايير البيئية في التجارة الدولية بين جدلية سياسة الحماية و السياسة الحمائية، مجلة البحوث العلمية فى التشريعات البيئية، العدد التاسع، ٢٠١٧، جامعة ابن خلدون.

بسنت مطر، دور سياسة القروض العامة والمنح فى تحقيق التوازن البيئى دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠.

وليد محمد يوسف شرف الدين، ٢٠٠٨، إمكانية ترشيد إستفادة مصر من إتفاقيات المساعدات الإنمائية الرسمية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

يوسف معمر،

Alexander Thompson and Daniel Verdier, Multilateralism, Bilateralism, and Regime Design1,International Studies Quarterly (2014) 58, 15–28, Ohio State University.

https://www.monde-diplomatique.fr/index/ Cooperation sujet/cooperation, Coopération international, 2019

Ministry of planning and International, Development Co-operation Report, Cairo, 2012, pp 101-186

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Victor D. Cha, "Powerplay Origins of the U.S. Alliance System in Asia", International Security, Volume 34, Number 3, , The MIT Press, 2009.

THE EXTENT OF THE CONTRIBUTION OF AID IN THE FRAMEWORK OF INTERNATIONAL COOPERATION IN IMPROVING COMPLIANCE WITH ENVIRONMENTAL STANDARDS

Heba A. Ibrahim[(1)]; Medhat M. A. Abdel-Aal [(2)] and Majid M. Y. Al-Kharboutli [(3)]

1) Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University

ABSTRACT

This group of developing countries is Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa, Africa. What we have reached so that you can achieve sustainable development in achieving sustainable development in sustainable development, and the sustainability of sustainable development. In order to activate the role of environmental aid in achieving sustainable development, the traditional imbalances that suffer from insufficiency, fragmentation and the linkage of its provision to the political goals of the donor countries must be overcome. Rather, the international community must create a fair global economic, commercial and financial system in parallel with providing aid, in addition to the

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

necessity Creating a stable economic environment and strong institutions in order to create investments that achieve sustainable growth and adopt good governance and popular participation for the recipient countries.

To achieve the objectives of the study, a survey form was designed and the inductive approach was relied upon through the method of theoretical study, field study and appropriate statistical tests to test the validity of the hypotheses and answer the questions of the study. Of the international environmental aid during the study period for the project “Environmental Protection in the Private Sector and the Industrial Business Sector in Egypt.” The results of this study showed that:

- There is a statistically significant relationship between the conditionality of aid in the environmental framework and the maximization of benefit from it in the environmental framework.
- "There is a statistically significant relationship between the sustainability of environmental aid and the reduction of pollution rates and the development of clean industries."

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178